

المحاضرة الرابعة

مرونة الطلب (Elasticity of Demand)

قبل البدء في التعرف على مرونة الطلب لابد من دراسة المرونة بمعناها العام ويقصد بها درجة استجابة المتغير التابع للتغير الحاصل في المتغير المستقل.

ومرونة الطلب :- تعرف بانها درجة استجابة الكمية المطلوبة من سلعة معينة للتغير في المتغيرات المستقلة والمتمثلة بـ (السعر او الدخل او اسعار السلع الاخرى).

هناك ثلاثة انواع لمرونة الطلب هي:

١- مرونة الطلب السعرية Price elasticity of demand .

٢- مرونة الطلب الدخلية Income elasticity of demand .

٣- مرونة الطلب التقاطعية (التبادلية) Cross elasticity of demand .

ويمكن ان نستعرض معادلة مرونة الطلب السعرية والتي يتم الاعتماد عليها في حل الامثلة الخاصة بالموضوع.

مرونة الطلب السعرية = التغير النسبي في الكمية المطلوبة على التغير النسبي في السعر
وهذه المعادلة تستخدم في حالة ايجاد العلاقة بين الكمية المطلوبة وسعر السلعة ، اما مرونة الطلب الدخلية فتستخدم نفس المعادلة ماعدا التغير يكون في الدخل والكمية المطلوبة ، اما المتقاطعة فنستخدم الكمية المطلوبة من سلعة ما نسبة الى التغير النسبي في سعر سلعة اخرى.

درجات مرونة الطلب السعرية:-

١- **الطلب المرن (Elastic demand)** ويكون الطلب مرن اذا كان التغير النسبي في الكمية المطلوبة اكبر من اكبر من التغير النسبي في السعر ($1 < e < \infty$).

٢- **الطلب غير المرن (Inelastic demand)** ويكون التغير النسبي في الكمية المطلوبة اقل من التغير النسبي في السعر ($0 < e < 1$).

٣- الطلب أحادي المرونة (Unit elasticity demand) يكون الطلب أحادي المرونة (متكافئ المرونة) اذا كان التغير النسبي للكمية المطلوبة مساويا للتغير النسبي في السعر ($e=1$).

٤- الطلب عديم المرونة (Perfectly Inelastic) ان التغير النسبي في السعر لن يؤدي الى اي تغير في الكمية المطلوبة ($e=0$).

٥- الطلب لانهائي المرونة (Perfectly elastic) ان التغير في السعر يكون تغيرا طفيفا ويؤدي الى تغير لانهائي في الكمية المطلوبة ($e=\infty$).

مرونة الطلب والتغيرات في الايراد الكلي :

هناك علاقة بين الايراد الكلي ومرونة الطلب السعرية ويمكن ايجاز هذه العلاقة بالنقاط الاتية:-

١- اذا كانت مرونة الطلب تتجاوز الواحد فان انخفاض السعر يؤدي الى زيادة الايراد الكلي وان ارتفاع السعر يؤدي الى تخفيضه.

٢- اذا كانت مرونة الطلب اقل من الواحد فان انخفاض السعر يؤدي الى تخفيض الايراد الكلي وارتفاع السعر يؤدي الى زيادته.

٣- اما اذا كانت مرونة الطلب واحد فان ارتفاع أو انخفاض السعر لا يترك أثرا في الايراد الكلي.

العوامل المؤثرة في مرونة الطلب :-

١- وجود البدائل ودرجة احلالها .

٢- أهمية السلعة.

٣- نسبة الانفاق على السلعة.

٤- الزمن.

أهمية المرونة واستخداماتها:-

١- السياسات الاقتصادية. ٢- التخطيط. ٣- التمييز الاحتكاري.